

(عتاب من ورق)

أي حلاوة في دنياي وأحلامي وأنت لست فيها؟  
صار الحلو مرأً وازداد المر مرارة كم أعانيها  
أجرع كؤوس النسيان جاهدة.. لا فائدة فيها  
عادي طبيب القلوب: لا غيره لروحك يداويها  
وبعض الدواء ومرور الزمن لأزمتك تنسيها  
كزخات المطر تنساب دموعي لهجرك لها  
شكوت إليك منك لطيفك في وحدتي ولياليها  
جفت مهجتي ونضب ربيعي قد رحل راويها  
لماذا بخلت بوصلك فجأة يا أغلى أمانيتها ؟  
وعدك سراب تلاشي مع الريح قد كنت حاميتها  
ضاق ذرعي لقسوتك لروحي وتجافيها  
الضربة التي لا تقتل تقوي يا سندها وأبيها

بك أو دونك سأحيا ولك الدنيا وما فيها  
بالتوفيق في حياتك بدوني حاضرها وماضيها